

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث علي أنه قال إن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا الزعفراني أخبرنا عبد الجبار أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي .

أعيان بني الأم هم الإخوة لأب واحد وأم وبني العلات الإخوة لأب واحد وأمها شتى وهو أن يموت الرجل ويترك إخوة لأبيه وأمه وإخوة لأبيه فالمال للإخوة من الأب والأم دون الإخوة للأب قال أوس بن حجر وهم لمقل المال أولاد علة وإن كان محضا في العمومة مخلولا وقال الكميث وكان يقال إن بني نزار لعات فأمسوا توأمينا ويقال إنما سميت ضرة المرأة علة لأنها تعل بعد صاحبها أي ينتقل الزوج من إحداها إلى الأخرى كالعلل في الشرب بعد النهل فإذا كان الإخوة لأم واحدة وآباء شتى فهم الأخياف لاختلاف أصولهم .

والخياف أصله في الخيل وهو أن يكون الفرس إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء .

يقال فرس أخيف ويقال لأوشاب الناس أخيف قال الشاعر